
The Extinction by Sufi of Muslims and other Faiths (Comparative Study)

Abd Elbari Mohamed Abd Elbari Dawood

يعالج هذا البحث موضوعا على جانب كبير من الأهمية وهو "الفناء عند صوفية المسلمين والعقائد الأخرى". دراسة مقارنة. *Mysticism, Religions and Moslem Transformation*. المحور هو بل، الإسلامي للتصرف الرئيسية الموضوعات من هو الفناء وموضوع. (Comparative study) المركب الذي تدور حوله نظرياته المختلفة. ولقد شكلت الجوانب الأساسية للفناء مصدرًا خصيًّا لعديد من الاتجاهات النفسية والأخلاقية والعرفانية والوجودية أيضًا. وبرغم الأهمية الواضحة للموضوع وأبعاده المختلفة والدور الذي لعبته ظاهرة الفناء في تشكيل جمل نظريات التصرف الإسلامي. وبرغم علمي بما يكتف الموضوع من صعوبات، وذلك بسبب اتساع المجال الذي يشغله في التصرف الإسلامي وعمق المعانى التي تهدف إلى إبرازها، وتعدد المصطلحات التي ترسم الصورة النهائية لحال الفناء، و المرادفات اللغوية الكثيرة لمصطلح الفناء، وكذلك باعتباره حالة وجودانية لا يصلح في دراستها إلا منهج الاستبطان النفسي، رغم كل هذه المحاذير فإني قد اقدمت على اختيار الموضوع، وجمعت من مصادر البحث ما أمكننى سواء من المصادر الصوفية الأصلية أو من الدراسات الحديثة والمعاصرة، ولم يقف جهدي عند حد قبول هذه الآراء على ما هي عليه بل لقد حاولت قدر طاقتى مناقشة هذه الآراء والتعرض لها، ثم إنني قد حاولت الاستفادة بشكل علمي من المصادر الأجنبية للبحث. كما لا يغفل البحث بعض المقارنات الحيوية بين الفناء عند صوفية المسلمين والعقائد الأخرى. وكذلك التتبع التاريخي لجذور مصطلح الفناء، أين نشأ وكيف تطور؟ وعلاقته بما ورد في الكتاب والسنة مع المقارنة بين المعانى للمصطلح فى المصادر الأجنبية واشتقاقاته اللغوية.